

طهران : الامارات ثالث أكبر مستورد للسلع غير النفطية من إيران



أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية أن حجم التجارة الخارجية للسلع غير النفطية بلغ في الفترة بين شهري مارس ونوفمبر نحو 61 مليار دولار، حيث سجلت الإمارات كالثالث أكبر مستورد في العالم للسلع الإيرانية.

وأظهرت بيانات الجمارك بحسب «روسيا اليوم» أن حجم التجارة الخارجية في الفترة المذكورة سجل نمواً بواقع 4.486 مليارات دولار، ما نسبته 8% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ليصل إلى 60.907 مليار دولار.

وبيّنت مصلحة الجمارك أن الصادرات غير النفطية بلغت خلال الأشهر الثمانية المذكورة 28.488 مليار دولار، بارتفاع 1.21% عن العام السابق، مقابل واردات بقيمة 32.419 مليار دولار من السلع، والتي زادت بنسبة 17.52% عن العام الماضي.

وتصدّرت الصين قائمة الدول المستوردة للسلع الإيرانية، بـ 5.848 مليار دولار، ثم العراق بـ 4.351 مليارات دولار وبعده الإمارات بـ 3.893 مليارات دولار، فكوريا الجنوبية 2.747 مليار دولار، فيما، بلغت صادرات أفغانستان من الجمهورية الإسلامية 1.849 مليار دولار.

بالرغم من الإدانات شديدة اللهجة التي يطلقها كبار المسؤولين الإماراتيين ضد إيران بسبب تدخلاتها في دول الجوار الخليجي وعلى رأسها البحرين، واستمرار إيران في احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث إلا أن البراغماتية الاقتصادية التي تجمع الإمارات وإيران تحت الطاولة أكبر بكثير من أن تتأثر بمجرد "تصريحات"، بحسب مراقبين.

وفيما ترتبط العلاقات السياسية بين الإمارات وإيران بمسألة الجزر الثلاث وهي طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، التي سيطرت عليها إيران بعد جلاء القوات البريطانية من الخليج عام 1971، إلا أن الإمارات تعتبر الشريك التجاري الأول لإيران.

ففي الوقت الذي تشيطن الإمارات فيه بالعلن إيران وتحذر منها، وتدعي محاربة أدواتها في اليمن وغيرها، وتشتري من أجل ذلك بمليارات الدولارات مختلف أنواع الأسلحة على أساس أنها في حالة حرب، ما زالت تعقد معها عشرات الصفقات وتصنع عمليات تبادل تجاري ضخمة بمليارات الدولارات.

وأبرز هذه التبادلات التجارية، ما أعلنه المدعي العام لديوان المحاسبة الإيراني فياض شجاعي خلّتل شهر حزيران الماضي أن بلاده تسلمت نحو أربعة مليارات و150 مليون دولار من مستحققاتها من شركة بترول الإمارات الوطنية (إينوك).